بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واختم بخير

قال الشيخ الامام العالم العامل المحدث المقرئ النحوي ابو عمرو عثمان
بن سعيد بن عثمان الحافظ رضي الله تعالى عنه الحمد لله المتوحد بالقدرة
المتفرد بالكبرياء والعظمة الذي استوجب الحمد على خلقه وجعله فرضا
لنا بديه حقه احمده شاكرا لما سلف من الآية وملتمسا للمزيد من
نعمايه واصلي على نبيه محمد خاتم رسله وانبيائه صلى الله عليه وعلى اهله
وسلم تسليما هذا كتاب الوقف التام والوقف الكافي والحسن
في كتاب الله عز وجل اقتضبته من اقاويل المفسرين ومن كتب القراء
والنحويين واجتهدت في جمع مفترقه وتبيين مجمله وايضاح مشكله
وحذف حشوه واختصار الفاظه وتقريب معانيه وبينت ذلك كله
واوضحته ودللت عليه ورتبت جميعه على السور نسقا واحدا الى اخر
القرآن على قدر طاقتي وانتهاء معرفتي ولم اخله مع ذلك في المواضع
الذي يحتاج اليها من حديث مسند وتفسير وقراءة ومعنى واعراب
من غير ان استغرق في ذلك واستقصي جميعه اذ كان سلفنا رحمهم
الله قد كفونا ذلك وشفوا منه في كتبهم وتصانيفهم ولان غرضنا
في هذا الكتاب القصد الى الايجاز والاختصار دون الاحتفال
والاكثار لكي يخف متناوله وتقرب فايدته ويعم نفعه المبتدي

الطالب والمنتهي الثاقب وبالله عز وجل استعين على ما املته وتصدته
واياه اسال التوفيق والالهام للصواب من القول والعمل وعليه التوكل
وهو حسبي ونعم الوكيل **باب في الحض على تعليم التام منه**
حدثنا ابو الفتح فارس بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد وعبيد الله
بن محمد قال ثنا علي بن الحسين الفاضي قال ثنا محمد موسى الفطان قال
ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمه وسمعته منه قال اخبرنا
علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان جبريل عليه السلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا القرآن على حرف فقال ميكايل استزده
فقال اقرا على حرفين فقال ميكايل استزده حتى بلغ سبعة احرف
كل كاف شاف ما لم يختم اية عذاب باية رحمة واية رحمة باية عذاب
حدثنا خلف بن احمد الفاضي قال ثنا زياد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد
بن يحيى بن حبيد قال ثنا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن حماد بن سلمه عن
علي بن زيد عن عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه قال ما لم يختم اية رحمة باية عذاب واية عذاب برحمة
حدثنا فارس بن احمد المقرئ قال ثنا احمد بن محمد وعبيد الله بن محمد
قالا ثنا علي بن الحسين قال ثنا محمد بن موسى قال ثنا هشام بن عبد الله
الطيالسي قال ثنا همام قال ثنا قتاده عن يحيى يعمر عن سليمان بن صرد

الخزاعي عن ابي بن كعب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الملك كان معي فقال اقرا القران فقرات حتى بلغ سبعة احرف فقال
ليس منها الا شاف كاف ما لم تختم اية عذاب برحمة وتختم رحمة بعذاب
قال الحافظ ابو عمرو وهذا التعليم التام من رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن جبريل عليه السلام اذ ظاهره دال على انه ينبغي ان يقطع على
الاية التي فيها ذكر النار والعقاب وتفصل مما بعدها ان كان
بعدها ذكر الجنة والثواب وكذلك يلزم ان يقطع على الاية التي فيها
ذكر الجنة والثواب ويفصل مما بعدها ايضا ان بعدها ذكر النار
والعقاب فذلك نحو قوله فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
هنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات
ويقطع على ذلك ويختم به الاية ومثله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار هنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله
الذين يحملون العرش ومن حوله ويقطع عليه ويجعل خاتما للاية وكذلك
يدخل من يشاء في رحمته هنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله
والظالمون ويقطع على ذلك ويجعل خاتما للاية وكذلك ما اشبهه
وما بين ذلك ويوضحه ما روي ثم الطائي عن عدي بن حاتم
قال جاء رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما

فقال

فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم او اذهب بئس الخطيب انت حدثناه عبد العزيز
بن جعفر بن محمد الفارسي في الاجازة قال ثنا محمد عبد الرزاق قال
حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفين عن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن
عدي بن حاتم فذكره قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله فقول في هذا
الخبر ايذان بكراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلق بما بين
حقيقته وبدل على المراد منه لانه عليه السلام انما اقام الخطيب
لما قطع على ما ينبغي اذ جمع بقطعه بين حال من اطاع ومن عصا ولم
يفصل بين ذلك وانما كان ينبغي له ان يقطع على قوله فقد رشد
ثم يستانف بعد ذلك او يصل كلامه الى اخره فيقول ومن يعصهما
فقد غوى واذا كان مثل ذلك مكروها مستبشعا في الكلام
الجاري بين المخلوقين فهو في كتاب الله عز وجل الذي هو كلام
رب العالمين اشد كراهة واستبشاعا واحق واولى ان يجتنب
وقد جاء عن عبد الله بن عمر انه قال رضي الله عنه لقد عشنا برهة
من دهرنا وان احدنا ليوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على
محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها وما

الخراعي عن ابي بن كعب قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الملك كان معي فقال اقرا القران فقرات حتى بلغ سبعة احرف فقال
ليس منها الا شاف كاف ما لم تختم اية عذاب برحمة وتختم رحمة بعذاب
قال الحافظ ابو عمرو وهذا القليم النام من رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن جبريل عليه السلام اذ ظاهره دال على انه ينبغي ان يقطع على
الاية التي فيها ذكر النار والعقاب وتفصل مما بعدها ان كان
بعدها ذكر الجنة والثواب وكذلك يلزم ان يقطع على الاية التي فيها
ذكر الجنة والثواب ويفصل مما بعدها ايضا ان بعدها ذكر النار
والعقاب فذلك نحو قوله فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
هنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات
ويقطع على ذلك ويختم به الاية ومثله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار هنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله
الذين يحملون العرش ومن حوله ويقطع عليه ويجعل خاتما للاية وكذلك
يدخل من يشاء في رحمته هنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله
والظالمون ويقطع على ذلك ويجعل خاتما للاية وكذلك ما اشبهه
وما بين ذلك ويوضحه ما روي ثميم الطائي عن عدي بن حاتم
قال جاء رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما

فقال

فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم او اذهب بئس الخطيب انت حدثناه عبد العزيز
بن جعفر بن محمد الفارسي في الاجازة قال ثنا محمد عبد الرزاق قال
حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفين عن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن رفيع عن ثميم الطائي عن
عدي بن حاتم فذكره قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله قال ففي هذا
الخبر ايذان بكراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلق بما بين
حقيقته وبدل على المراد منه لانه عليه السلام انما اقام الخطيب
لما قطع على ما ينبغي اذ جمع بقطعه بين حال من اطاع ومن عصا ولم
يفصل بين ذلك وانما كان ينبغي له ان يقطع على قوله فقد رشد
ثم يستانف بعد ذلك او يصل كلامه الى اخره فيقول ومن يعصهما
فقد غوى واذا كان مثل ذلك مكروها مستبشعا في الكلام
الجاري بين المخلوقين فهو في كتاب الله عز وجل الذي هو كلام
رب العالمين اشد كراهة واستبشاعا واحق واولى ان يجتنب
وقد جاء عن عبد الله بن عمر انه قال رضي الله عنه لقد عشنا برهة
من دهرنا وان احدنا ليوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على
محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها وما

فانا نعرض عليك خصلة واحدة هي لنا ولك صلاحا فقال ما هي قالوا
نعبد اللات سنة والعزى سنة فقال حتى انظر
ما يأتيني من ربي عز وجل فنزل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون السورة كلها وانزل الله
تعالى قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون الى قوله تعالى
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
سورة النصر
واستغفره كان وانما اخر السورة حدثنا
علي بن محمد وعبد الملك بن الحسن قالا حدثنا محمد بن احمد بوسف قال نا
محمد بن اسمعيل قال نا عثمان بن ابي شيبه قال نا عبد الرحمن عن سفين عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي
الله عنه سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت
اليه نفسه
سورة المسد
اي لهب وتب كان وقيل نام وهو
راس اية والمعنى خسرت يداه وخسر هو ايضا وما كسب مثل وتب وقراءة عامة
حمالة الحطب بالنصب وقراءة ابن ابي اسحاق بالرفع فمن نصب فله تقديران
احدهما ان جعل قوله وامراته معطوفا على الضمير الذي في سيصلى
وحسن العطف لطول الكلام والتقدير سيصلى هو وامراته فيكون هذا

يكفي الوقف على قوله وامراته وحسن الابتداء بقوله حمالة الحطب لانها
نصب على الذم بتقدير اعني فالكلام كاف دونها لانها في موضع
استينا ف عامل
انشدنا فارس بن احمد المقري قال انشدنا عبد الله
بن الحسن قال انشدنا احمد بن سهل الاشناني شاهدا لذلك هو
سقوني الخمر ثم تكسونني عداة الله من كذب وزور نصب
عداة الله على الذم والتقدير الثاني ان يجعل قوله وامراته رفعا
بالابتداء فعلى هذا لا يكفي الوقف على قوله وامراته ولا يحسن الابتداء
بحمالة لانها وما نصبها خبر الابتداء والوقف على ذات لهب كاف وقيل
انه نصبها على الحال لانه يجوز ان يدخل عليها الالف واللام فلما حذفنا
نصب على الحال ومن قرا بالرفع فله في المراة ايضا تقديران احدهما ان
يرفعها بالابتداء ويجعل ما بعدها خبرها فعلى هذا يكفي الوقف على
قوله ذات لهب لان ما بعدها مستانف والثاني ان يرفعها بالعطف
على الضمير الذي في سيصلى فعلى هذا لا يكفي الوقف دونها ومن كلا
الوجهين لا يجوز الابتداء بقوله حمالة الحطب ولا الوقف قبله سواء
جعل نعتا للمراة او خبرا عنها لانه متعلق بما قبله لما ذكرنا فان رفع
ذلك بتقدير هي حمالة الحطب جاز الابتداء به ويكفي الوقف على ما قبله لانقطاعه
منه والوقف على الحطب كاف اذا جعل في جيدها خبرا منقطعا

عن الاول وان جعل خبرا ثانيا لقوله وامرانه لم يكف الوقف قبله
وحسن الابتداء به سورة الاخلاص قل هو الله احد كاف
ويروى عن الحسن والتمام في اخرها حدثنا محمد بن احمد قال نا محمد
قال نا احمد بن علي الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن ابي عمرو قل هو
الله احد ثم يقف فان وصل قال احد الله زعموا ان العرب لم تكن
تصل مثل هذا وكذا روى ابو زيد عن ابي عمرو احد الله لا يصل معه مقطوع
وقال عباس بن الفضل سالت ابا عمرو فقرا احد ووقف الله الصمد
حدثنا محمد بن احمد قال نا احمد بن موسى قال نا عن احمد بن يزيد
عن روح عن احمد بن موسى عن ابي عمرو احد الله الصمد قال
ابو عمرو وزعم العلاء ادركت القراء يقرونها احد الله الصمد قال ابو عمرو
وزعم العلاء رضي الله عنه فان وصلت نونت قال هذا لفظ الحافظ ابو عمرو احب
ان ابا عمرو كان يستعمل ذلك ويختاره مع كراهيته للشوين انبا عاليا
جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر الكتاب من استعمال الوقف
على رؤوس الاي عند تقطيع القراءة وترتيلها وقد ذكرنا الخبر الوارد
عنه بذلك في صدر الكتاب سورة الفلق ليس فيها وقف كافي
والتمام في اخرها قال الاخفش وابو حاتم وابن الانباري وابن
عبد الرزاق لا وقف في الاخلاص والمعوذتين دون اخرهن وذلك

كذلك كان

كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقول ذلك كل آية

سورة الناس الوقف على قوله الخناس كاف اذا جعل الذي
في موضع رفع خبر المبتدا مضمر تقديره هو الذي او جعل في موضع
نصب على الذم بتقدير اعني وهو راس اية في المكي والشامي فان جعل
في موضع خفض نعتا لما قبله من الاسم المجرور لم يكف الوقف قبله لتعلقه
بذلك والتمام اخر السورة حدثنا خلف بن ابرهيم بن محمد المقرى
قال نا احمد بن محمد المكي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد
قال نا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر بن ابي كثير عن زيد بن اسلم
عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له قل يا ابن حبيب فقلت ما اقول يا رسول الله فقال قل اعوذ برب الفلق
فقراها وقراتها ثم قال قل فقلت ما اقول يا رسول الله فقال قل اعوذ برب
الناس فقراها وقراتها حتى فرغ منها ثم قال ما استعاذ او استعان احد
بمثلها بين السورتين قط حدثنا ابن خاقان قال نا احمد بن محمد قال نا
علي بن عبد البر قال نا القاسم بن سلام قال نا يزيد عن حجاج بن رطاه عن عون بن
عبد الله عن سابت ابي بكر قال من صلى الجمعة ثم قرا بعدها قل هو الله
احد والمعوذتين حفظ او كفي من مجلسه ذلك الى مثله والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وعترته وذريته وصحابته وسلم تسليما ابدا

علق معه عفو الله تعالى محمد الهواني الى احمد رحمه الله الغني عنه عفو الله تعالى عنه وعن والديه
ولمشايخه واحبابه واحبائه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات آمين رب العالمين
يوم عاشوراء المعظم عام اربع عشر وسبعمائة

مصاحف دكر

عن الاول وان جعل خبرا ثانيا لقوله وامر انه لم يكف الوقف قبله
ولحسن الابتداء به سورة الاخلاص قل هو الله احد كاف
ويروى بالحسن والتمام في اخرها حدثنا محمد بن احمد قال نا محمد
قال نا احمد بن علي الخراز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن ابي عمرو قل هو
الله احد ثم يقف فان وصل قال احد الله زعموا ان العرب لم تكن
تصل مثل هذا وكذا روي ابو زيد عن ابي عمرو احد الله لا يصل معه مقطوع
وقال عباس بن الفضل سالت ابا عمرو فقرا احد ووقف الله الصمد
حدثنا محمد بن احمد قال نا احمد بن موسى قال نا عن احمد بن يزيد
عن روح عن احمد بن موسى عن ابي عمرو احد الله الصمد قال
ابو عمرو زر العلا ادركت القراء يقفون ها احد الله الصمد قال ابو عمرو
زر العلا رضي الله عنه فان وصلت بوتت قال هذا المصنف الحافظ ابو عمرو واحب
ان ابا عمرو كان يستعمل ذلك ويختاره مع كراهيته للشوبن انبا عالما
جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر الكتاب من استعماله الوقف
عليه رؤس الاي عند تقطيع القراءة وترتيلها وقد ذكرنا الخبر الوارد
عنه بذلك في صدر الكتاب سورة الفلق ليس فيها وقف كافي
والتمام في اخرها قال الاخفش وابو حاتم وابن الانباري وابن
عبد الرزاق لا وقف في الاخلاص والمعوذتين دون اخرهن وذلك

كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقول ذلك كل ٥
سورة الناس الوقف على قوله الخناس كاف اذا جعل الذي
في موضع رفع خبر المبتدا مضمر تقديره هو الذي او جعل في موضع
نصب على الذم بتقدير اعني وهو راس اية في المكي والشامي فان جعل
في موضع خفض نعتا لما قبله من الاسم المجرور لم يكف الوقف قبله لتعلقه
بذلك والتمام اخر السورة حدثنا خلف بن ابرهيم بن محمد المقرى
قال نا احمد بن محمد المكي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد
قال نا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر بن ابي كثير عن زيد بن اسلم
عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له قل يا ابن حبيب فقلت ما اقول يا رسول الله فقال قل اعوذ برب الفلق
فقراها وقراتها ثم قال قل فقلت ما اقول يا رسول الله فقال قل اعوذ برب
الناس فقراها وقراتها حتى فرغ منها ثم قال ما استعاذ او استعان احد
بمثلها بين السورتين قط حدثنا ابن خاقان قال نا احمد بن محمد قال نا
علي بن عبد البر قال نا القاسم بن سلام قال نا يزيد عن حجاج بن ارطاه عن عون بن
عبد الله عن سابت ابي ركن قال من صلى الجمعة ثم قرا بعدها قل هو الله
احد والمعوذتين حفظ او كفي من مجلس ذلك الى مثله ٥ والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وعترته وذريته وصحابته وسلم تسليما ابدا ٥

علقه معترفا بعفو ربه تعالى محمد الهاشمي الحاج محمد الشهير بالفرس عفى عنه وعن والديه
ولمشايخه واحبابه وجميع المسلمين ولمن دعا لهم بالمغفرة والعتق من النار وختم لهم
بحسن العاقبة يوم عاشوراء المعظم عام اربع وسبعين

نهاية المخطوطة